

دي تشهد إطلاق كتاب "المدينة الخالية من الكربون" بالتزامن مع استضافة أسبوع المناخ في الشرق الأوسط

- يطرح الكتاب خارطة طريق مستقبلية لمعالجة قضايا المناخ وتحقيق صافي الانبعاثات الصفري إقليمي وعالمياً
- كتاب " المدينة الخالية من الكربون" أول كتاب يشارك في تأليفه مهندسة تعيش وتعمل في الإمارات
- يأتي الكتاب بمثابة دراسة شاملة وجامعة للإجراءات المطلوبة لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري، في خطوة حاسمة لمجابهة التغير المناخي

دبي، في **XX** مارس 2022: تشهد امارة دبي بالتزامن مع استضافتها أسبوع المناخ في الشرق الأوسط، بدعم من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خلال الفترة من 28 إلى 31 مارس 2022، إطلاق كتاب "Net Zero City" (المدينة الخالية من الكربون)، أول كتاب من نوعه في منطقة الشرق الأوسط يتطرق الى كيفية تحول المدن الى مدن خالية من الكربون مع ضرورة مواجهة تحدي التغير المناخي.

ويسلط الكتاب الضوء على قضية التحول الى مدن خالية من الكربون ويقدم خارطة طريق عملية مفصلة وواضحة لتوجيه أي مدينة تسعى الى تطبيق سياسة الحياد الكربوني، وهذا ما يجعله أحد اهم الموارد الهامة والفريدة من نوعها في مكافحة تغير المناخ.

الكتاب من تأليف الخبيرة الاستراتيجية في قضايا المناخ الشهيرة فرح ناز، رئيسة قسم الخدمات المتخصصة في شركة إيكوم للاستشارات الهندسية (AECOM) في منطقة الشرق الأوسط والسعودية وأفريقيا، والسيد لانغدون موريس، المؤلف الشهير والمستشار والمتحدث حول قضايا الابتكار والاستدامة، يأتي في وقت تشكل فيه قضية التغير المناخي تحدياً عالمياً يندر بالخطر يستدعي قرارات وإجراءات حاسمة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة انطلاقاً من المدن التي نسكنها.

وبحسب ما تشير اليه الدراسات، فقد أدى التوسع الحضري السريع والامتداد العمراني العشوائي إلى استنزاف البنية التحتية والخدمات والموارد، وما قد يزيد الامر سوءاً أن مدن العالم ستشهد زيادة سكانية بمقدار 2.5 مليار شخص بحلول عام 2050، مما يجعل 80٪ من سكان العالم حضريين.

وستشهد امارة دبي عقد محاضرات وورش عمل وأنشطة ومؤتمرات حول قضية المدن الصفرية (المدن الخالية من الكربون) خلال الفترة المقبلة بهدف تعزيز الوعي المجتمعي وحشد الجهود ودعم الحراك العالمي للوصول إلى عالم حيادي الكربون "صفر انبعاثات كربونية".

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتم فيها مناقشة هذه القضية في منطقة الشرق الأوسط على شكل كتاب مفصل. وفي هذا الصدد، أكدت الخبيرة الاستراتيجية في قضايا المناخ وهندسة الطاقة فرح ناز الحائزة على عدة جوائز أن الكتاب يقدم إطارًا عمليًا يوضح كيفية تحقيق التغيير الايجابي والتحول نحو الصفر الكربوني في مختلف مدن العالم.

وتناول المؤلفون هذه القضية من منظور اجتماعي وأيضًا كمسألة تقنية تتعلق بالسياسة الحضرية والتصميم الحضري والبنية التحتية الحضرية وهندسة البنية التحتية، ويتضمن 113 مثالاً لممارسات خاصة بتحقيق صافي الانبعاثات الصفري في مختلف مدن العالم، ويقدم القضية في إطار شامل يوضح ضرورة تحقيق التحول في مدن العالم.

من جانبه، أشار الخبير العالمي في مجال الابتكار والاستراتيجية لانغدون موريس أن مدن العالم تحتاج الى خطة عمل واضحة تساعد المسؤولين في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري والإبقاء على درجات الحرارة دون 1.5 درجة مئوية لتحقيق اهداف اتفاقية باريس للمناخ 2030. فمن خلال 113 تجربة عالمية يستعرضها الكتاب، يأخذ المؤلفون القراء في رحلة استكشاف ممتعة توضح كيفية تحقيق صافي صفر من الانبعاثات حيث يتطرق الكتاب الى المبادرات العملية وعمليات الاندماج والابتكارات المهمة وطرق تصميم وتنفيذ خطط عمل تجعل من مدن المستقبل مدن خالية من الكربون.

وأكدت الخبيرة فرح أن الكتاب سيساعد المسؤولين وأصحاب القرار في توضيح المسار المستقبلي امامهم من خلال عرض خارطة طريق محددة تساعد مدنهم على تحقيق "صافي صفر" من انبعاثات الكربون. كما يقدم الكتاب للمهندسين المعماريين والمخططين والمهندسين والمبتكرين والمصممين، إطار عمل شامل لمساعدتهم على معالجة التحديات والعقبات التي قد تواجههم بطريقة منهجية. في حين سيستفيد القراء من عامة الناس عبر توضيح طرق الوصول إلى صافي صفر من انبعاثات الكربون بطريقة منهجية شاملة ومفصلة وعبر جملة من الإجراءات التي اتخذت بالفعل من خلال تناول 113 مثالاً من جميع أنحاء العالم.

ويقدم ناز وموريس خطط العمل والأطر التفصيلية في الكتاب بناءً على معرفتهم وخبرتهم الواسعة التي اكتسبوها من جميع أنحاء العالم في قطاعات الهندسة المعمارية، والاستراتيجية، والابتكار. وقد سبق وانجزوا العديد من مشاريع الحيوية الناجحة في قطاعات رئيسية داخل دولة الامارات ومنطقة الخليج والأميركتين وأوروبا وآسيا.

جدير بالذكر أن هذا الكتاب هو الأول من نوعه الذي يشارك في تأليفه مهندسة تعيش وتعمل في دولة الإمارات حيث تطرقت الى المخاوف الإقليمية والعالمية فيما يتعلق بظاهرة التغيير المناخي.

ويستهدف الكتاب قادة المدن والمهندسين المعماريين والمصممين الحضريين بالإضافة الى عامة الناس والشباب وكل من يهتم بالبيئة. كما يستهدف الكتاب كل من يهتم بالتغير المناخي ويرغب في فهم الإجراءات اللازمة للتغلب عليه. والأهم من ذلك، يعتبر الكتاب بمثابة دعوة جماعية للعمل على مواجهة التغير المناخي لتحويل المدن الحالية والمستقبلية إلى مدن خالية من الكربون من خلال تقديم خارطة طريق واضحة للوصول إلى هذا الهدف. كما يعكس الكتاب رؤية القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله".

تعتبر فرح ناز خبيرة ومحللة استراتيجية في مجال الاستدامة، وقد سبق وان شاركت في انجاز العديد من المشاريع البارزة في الدولة أبرزها جناح الاستدامة في إكسبو 2020، ومتحف المستقبل، والمقر الرئيسي لشركة بيثة. في حين يعتبر لانغدون ، مستشار متخصص في قطاع الابتكار والاستراتيجية والمستقبل وهو مؤلف و مؤلف مشارك لأكثر من 15 كتابًا ، وتم تكريم اعماله في جميع أنحاء العالم. كما كان العقل المدبر وراء دورة "إدارة الابتكار" الإلكترونية، البرنامج الأكثر شمولية في العالم في مجال إدارة الابتكار.

انتهى